

السقيفة

[187] اسم وزيادة قد جمعها في كتاب " ثم قال في الميزان: " قد اخرج عنه البخاري في مواضع وطنه جماعة ". ومنهم) هشام بن عمار خطيب دمشق ومحدثها وعالمها قيل عنه: انه حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها، وقيل عنه غير ذلك. ومنهم... ومنهم... وما أدري ماذا احصي لك من رواية الصحيحين على هذه الشاكلة. قيل لمسلم - كما في التهذيب والميزان بترجمة سويد بن سعيد الهروي -: " كيف استجزت الرواية عن سويد " ؟ فقال: " ومن أين آتي بنسخة حفص بن ميسرة ! ". باء عليك ايصلح هذا عذرا في الرواية عن الضعفاء ممن اشترط على نفسه انه لا يروي إلا عن ثقة مأمون، وعند جعفر بن محمد الصادق وابنائهم وآبائهم من العلم والحديث ما طبق الخافقين وما يغنيه عن امثال سويد وحفص ؟ أفلا يساوي أهل البيت عنده امثال أولئك الضعفاء المطعون في صدقهم ؟. باء عليك أياخذ الانسان المؤمن الموقن دينه من هؤلاء الرواة وأمثالهم ويوثقهم ثم يترك آل البيت ! أي عذر يتخذه الانسان يلاقي به ربه يوم الحساب إذا كان ممن يعتقد باء ويوم الجزاء ويريد مخلصا أن يخلص إلى الحق الصريح إلا إذا أراد أن يخادع نفسه أو يداهن في دينه ؟ 2 - وأما قولك: " ان في سند الحديث من طعن فيه " فأطن يكفيننا مراجعة الجزء الاول من كتاب الغدير لنعرف ان الطعن مهلهل لا سيما بعد أن نعرف ان الحديث ليس له سندا واحد يبقى مجال معه للطعن، بل هو مستفيض إن لم يكن متواترا، على أنه قد روى بسند صحيح على
